

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الراءِ وضمها وكسرها مع فتح الفاء وبضمتين وكذلك : ثَوْرُ فَارِدٌ وَفَرْدٌ
وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْلِيدٌ بِمَعْنَى مُنْفَرِدٍ . وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ وَفَارِدَةٌ : مُتَنَذِحِيَّةٌ
انفردت عن سائر الأشجارِ قال المسيب بن علاسٍ :
" فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنْ السِّدْرِ وَسِدْرَةٌ فَارِدَةٌ : انفردت عن سائر السِّدْرِ
. وَطَبِيئِيَّةٌ فَارِدٌ : مُنْفَرِدَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْقَطِيعِ وَنَاقَةٌ فَارِدَةٌ وَمِفْرَادٌ
وَفَرُودٌ كَصَيُورٍ إِذَا كَانَتْ تَنْفَرِدُ وَتَتَنَذِحِي فِي الْمَرْعَى وَالْمَشْرُوبِ
وَالذِّكْرُ فَارِدٌ لَا غَيْرُ . وَأَفْرَادُ النَّجُومِ وَفُرُودُهَا : الَّتِي تَطْلُعُ فِي آفَاقِ
السَّمَاءِ وَهِيَ الدَّرَارِيُّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَنَذِحِيهَا وَانْفِرَادِهَا مِنْ سَائِرِ
النُّجُومِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَرْدٌ الرَّجُلُ تَفَرَّدَ إِذَا تَفَقَّهَ وَاعْتَزَلَ
النَّاسَ وَخَلَا لِمُرَاعَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ
وَهِيَ رِوَايَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ه : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : بُجْدَانٌ فَقَالَ : سِيرُوا هَذَا بُجْدَانٌ سَبَقَ
الْمُفَرِّدُونَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ ؟ قَالَ : الذِّكْرُ الْكَرُونَ ﷻ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتُ " . هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : هُمُ الْمُهْتَرُونَ بِذِكْرِ
اللَّهِ تَعَالَى كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى وَنَصُّهَا : قَالَ : الَّذِينَ أُهْتَرُوا فِي ذِكْرِ
اللَّهِ : يَصْعَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَنْثَالَهِمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِيفًا وَهُمْ أَيْ
الْمُفَرِّدُونَ أَيْضًا عَلَى قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : الْهَرَمَى الَّذِينَ قَدِ
هَلَكَتْ كَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا هَلَاكٌ لِذَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ أَيْ مِنَ النَّاسِ وَذَهَبَ
الْقَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ وَبَقُوا هُمُ يَذْكُرُونَ ﷻ عَزَّ وَجَلَّ . وَفِي بَعْضِ النِّسْخِ :
هَلَاكَتْ لَذَاتِهِمْ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّفَرُّدِ عِنْدِي
أَصْوَبٌ مِنْ قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ . وَرَاكِبٌ مُفَرِّدٌ : مَامَعَهُ غَيْرٌ بِعَيْرِهِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : بَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاكِبًا مُفَرِّدًا : لَا ثَانِيَّ مَعَهُ . وَفَرْدٌ بِالْأَمْرِ
مِثْلُثَّةِ الرَّاءِ الْفَتْحُ هُوَ الْمَشْهُورُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأُرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى
الْكَسْرَ وَالضَّمَّ . وَأَفْرَدَ وَانْفَرَدَ وَاسْتَفْرَدَ إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : فَرَدْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ أَفْرُدُ بِهِ فُرُودًا إِذَا انْفَرَدْتُ بِهِ . وَقَوْلُهُمْ :
جَاءُوا فُرَادًا وَفِرَادًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ وَفُرَادًا كَسُكَّارِي وَفُرَادًا
كَثَلَاثَ وَرُبَاعًا وَفَرَادًا بِالْفَتْحِ غَيْرَ مَنْصَرَفِينَ وَفَرْدِي كَسَكَّرِي أَيْ وَاحِدًا

بَعْدَ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلْبِيِّينَ : جِئْتُ مُونَا فُرَادَى وَهُمْ فُرَادٌ
وَأَزْوَاجٌ نَوَّسًا نَوَّسًا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى " فَإِنَّ
الْفَرَّاءَ قَالَ : فُرَادَى جَمْعٌ قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : قَوْمٌ فُرَادَى وَفُرَادٌ فَلَا
يُجْرُونَهَا شَبْهَةً بِثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ قَالَ : وَالْوَّاحِدُ : فَرْدٌ بِالتَّحْرِيكِ وَفَرْدٌ
كَكَتِفٍ وَفَرِيدٌ كَأَمِيرٍ وَفَرْدَانٌ كَسَكَرَانَ وَلَا يَجُوزُ فَرْدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْ
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ :
" تَرَى الذُّعْرَاتِ الزُّرْقَ تَحْتِ لَبَانِهَا فُرَادٌ وَمِثْلِي أَضْعَفَتْهَا
صَوَاهِلُهُ "